Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقالته فى "التنبيه" على ما فى كلام المختار بن الحسن الطبيب البغدادى من الأغاليط " مبينا خطأ المختار فى قوله ان الفروج أحر من الفرخ معتمدا على تميزا جالينوس بين الطبيب والمتطبب وهو تميز يؤكد فرضيتنا الأساسية التى تمثل محور هذا البحث، وهى الارتباط الوثيق بين الفلسفة والعلم فى أفكار جالينوس وكتاباته، فالطبيب فيلسوف كامل وأنه من قصر عن ذلك فهو متطبب لاطبيب، والفيلسوف الكامل هو الذى قد حصل له العلم التعليمى والطبيعى والإلهى والمنطقى[٣٢].

ويقدم لنا سلمان قطاية فى تحقيقه كتاب "الكفاية فى الطب "المنسوب إلى على بن رضوان عدة نصوص منها، فوائد علقها من كتاب حيلة البرء وفوائد علقها من كتاب تدبير الصحة، وفوائد علقها من كتاب الأدوية المفردة وكلها لجالينوس[٣٣].

ويتضح موقف ابن رضوان المؤيد لجالينوس فى أنه – على الرغم من انتقاده اللاذع لغيره من الأطباء – لايقبل أن ينتقد أحدهم جالينوس[٣٤]، وعلى سبيل المثال نجده على الرغم من احترامه وتقديره للرازى كان يختلف معه فى بعض الأمور، وخاصة حينما كان الرازى ينتقد رأى جالينوس ومن المعروف أن الرازى الذى لقب بجالينوس العرب وضع كتابا فى الشكوك على جالينوس، بينما نجد ابن رضوان مخلصا أشد الإخلاص لآراء جالينوس، فحين يقدم الرازى آراء تيساليوس Thesalus على آراء جالينوس نجد ابن رضوان يهاجم الرازى بعنف[٣٥]، ويستمر فى الهجوم على الرازى مقارنا بين كتابه "الحاوى" وكتاب جالينوس ويتبنى موقف جالينوس ضد تيساليوس وأصحاب القياس[٣٦].

---

(٣٢) د. سلمان قطاية، ص ١٣٠.

(٣٣) كتاب الكفاية فى الطب، المنسوب إلى على بن رضوان، تحقيق د. سلمان قطاية، دار الرشيد للنشر، العراق ١٩٨١.

(٣٤) سلمان قطاية : على بن رضوان، ص٧٩.

(٣٥) المرجع السابق.

(٣٦) المرجع نفسه، ص ١٠٤.